

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. موقع البحث ومجتمعه وعينته

1. موقع البحث

في هذا البحث، تختار الباحثة موقع البحث وهو المدرسة العالية الحكومية 1 باندونج. وعنوان المدرسة هو الشارع الحاج ألف تججيرج. كما هو المعروف أن اللغة العربية هي درس من الدروس الموجودة في هذه المدرسة. إضافة إلى ذلك، يسهل على الباحثة في هذا الموقع إقامة البحث بسبب ارتباط موضوع البحث. تعتقد الباحثة بأن هذه المدرسة مناسبة لتكون موقع هذا البحث.

2. مجتمع البحث

فاعلم أن مجتمع هذا البحث هو جميع تلاميذ المدرسة العالية الحكومية 1 في الشارع الحاج ألف تججيرج باندونج. بناء على المجتمع السابق، تأخذ الباحثة عينة البحث الموكلة على المجتمع الموجود. تقدم الباحثة إليهما الاختبار القبلي وتطبيق الموقف والاختبار البعدي.

3. عينة البحث

استخدمت الباحثة طريقة أخذ العينة الهادفة. والمراد بتلك الطريقة هو أخذ العينة بالنظر إلى المستويات والعشوائية أو الدائرة تحت وجود الأهداف المعينة (سوحرسى في أدوية 2012 ص 3). واعلم أن عينة هذا البحث هي تلاميذ الفصل الحادي عشر قسم العلوم الطبيعية ه والفصل الحادي عشر قسم العلوم الطبيعية و. يكون

الفصلان السابقان فصلا تجريبيا وفصلا ضابطا. والباحثة ترى أنهما متسويان في القدرة والمهارة.

ب. تصميم البحث

في هذا البحث، يبدو أن تصميم البحث هو شبه التجربة. هذا التصميم مخطط لترقية الصدق الداخلي والخارجي. أما نوع تصميم البحث المستخدم فهو مجموعة ضابطة لا متكافئة. هذا التصميم يستوى في تصميم الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة. واعلم أن الباحثة تختار المجموعة عشوائيا. هناك مقارنة بين الفصلين السابقين. تقدم الباحثة الاختبار القبلي وتطبيق الموقف والاختبار البعدي. ذكر سوغيونو (سوحيرمان، 2015:3) في العموم أن تصميم هذا البحث مصور في هذه الصورة:

E	:	O ₁	X	O ₂
K	:	O ₃		O ₄

بيان الصورة

E : الفصل التجريبي

k : الفصل الضابط

ج. طريقة البحث

مما يجدر بالذكر أن طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي بحث وصفي بأسلوب نوعي أي نتائج البحث المأخوذة بواسطة التحليل والتحويل. والمراد بالبحث النوعي هو بحث يركز على التحليل الوصفي في البيانات.

أما خطوات عملية البحث وطريقتها تستوى بالأخرى. ذكر أريكنتو (2009) ص (209) أن

1. إقامة دراسة المراجع للبحث عن المشكلات
2. صناعة تعريف المشكلة وصياغتها
3. صياغة تحديد المصطلحات والمتغير والفرضية والنظريات المؤيدة
4. تصنيف خطة التجربة
5. إقامة التجربة
6. اختيار البيانات
7. استخدام الطريقة المناسبة لتجريبية الدلالية لمعرفة نتائج التجربة

د. التعريف الإجرائي

1. التعريف الإجرائي للمتغير

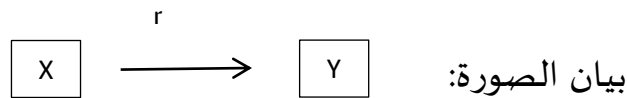
ذكر سوغيونو (في سوحيرمان، 2014) أن هناك أنواع المتغير بالنظر إلى العلاقة بين المتغير والآخر، وهي كما يلي:

أ) متغير مستقل

هذا المتغير مذكور بمتغير حافز. المتغير المستقل يعنى متغيرا مؤثرا وهو مسبب التغيير أو وجود المتغير التابع. والمراد بالمتغير المستقل في هذا البحث هو (X) متغير مستقل: تأثير استخدام وسائل بطاقة.

ب) متغير تابع

المتغير التابع يعنى متغيرا يؤثر عليه المتغير المستقل. هذا المتغير مذكور بمتغير حاصل. والمراد بالمتغير التابع هو (Y) متغير تابع: ترقية استيعاب المفردات العربية. هذه صورة واضحة للمتغيرين السابقين.



X : متغير مستقل

٧ : متغير تابع

r : معامل ارتباط

2. التعريف الإجرائي للمفاهيم (المصطلحات)

هذا التعريف يهدف إلى الاجتناب عن خطأ الفهم في موضوع البحث. تقدم الباحثة بعض التعريفات كما يلي:

(أ) وسائل الدومينو "Domino"

الوسائل هي مادة أو آلة مستخدمة في أنشطة التعليم (رخمات، 2014). والمراد بالوسائل في هذا البحث هو آلة مساعدة في عملية التعليم المباشرة أي بطاقة. أما لعبة دومينو هي نوع الوسائل التعليمية كلعبة تحتوى على البطاقات لإلقاء المعلومات نحو المواد بواسطة أسئلة المفاهيم (مالك، 2008). واعلم أن في الدومينو مفردات وصورة متعلقة بتلك المفردات.

(ب) المفردات

المفردات تعنى مجموعة الكلمات (بدوو، 1996 ص 720). والمفردات في هذا البحث تجد في البطاقة.

هـ. أدوات البحث

لنيل البيانات المحتاجة، تستخدم الباحثة طريقة البحث كما يلي:

1. الاختبار

فاعلم أن الاختبار يهدف إلى تدريب متوسط نتيجة التلاميذ في التعليم قبل استخدام الوسائل وبعده. قصد استخدام أدوات البحث هو اختبار موضوعي أي الاختيارات المتعدد بخمس الاختيارات 20 سؤالاً. إذا كان الإجابة صحيحة فكان المجيب له 1 درجة. وبالعكس فله 0 درجة.

هناك اختباران أي اختبار قبل التعليم (اختبار قبلي) واختبار بعد التعليم (اختبار بعدي). أما الاختبار المستخدم في هذا البحث فهو كما يلي:

أ) الاختبار القبلي

بواسطة هذا الاختبار القبلي، تدرج الباحثة مهارة التلاميذ الأولية قبل استخدام الوسائل. هناك نتائج التعليم قبل استخدام الوسائل. مجتمع السؤال في هذا الاختبار هو 24 سؤالاً بخمس الاختيارات أي أ، ب، ج، د، و.

ب) الاختبار البعدي

هذا الاختبار يهدف إلى تدرج مستوى مهارة التلاميذ في استيعاب اللغة بعد استخدام الوسائل. هناك 24 سؤالاً في هذا الاختبار، بخمس الاختيارات المتعددي أي أ، ب، ج، د، و. والهدف الآخر هو معرفة مهارة التلاميذ في استيعاب المفردات بعد تطبيق لعبة دومينو أثناء التعليم. هناك تصنيف تدرج (جدول)، وهو كما يلي:

جدوال 3.1

صيغة تصنيف الاختبار وتدرجه

السؤال	الإجابة	درجة
بند السؤال	الاختيارات	4،1
	المتعددة	0

و. عملية تطوير الأدوات

أما الخطوات في عملية تطوير هذه الأداة فهي كما يلي:

1. صياغة التعريف الإجرائي والمفهومي

في هذا الباب متغيران هما متغير مستقل ومتغير تابع. المراد بالمتغير المستقل هو تأثير استخدام بطاقة دومينو والمراد بالمتغير التابع هو ترقية استيعاب المفردات العربية.

(أ) وسائل بطاقة دومينو

اجتناباً عن خطأ الفهم والتفسير، تعرف الباحثة أن الوسائل هي أدوات يستخدمها المعلم في أنشطة التعليم والتعلم (رحمات، 2014). والمراد بالوسائل في هذا البحث هو أداة مساعدة ليجري التعليم بخير وهي بطاقة دومينو. أما لعبة دومينو فهي من الوسائل التعليمية اللعبية تتركب من بطاقات دومينو لتبليغ المعلومات نحو المواد بواسطة أسئلة المفاهيم وجزء المعارف (مالك، 2008). في هذا البحث أن لعبة دومينو تحتوى على المفردات العربية وترجمتها.

(ب) المفردات

المفردات تعنى مجموعات الكلمات (بدودو، 1996 ص 720). المراد بالمفردات في هذا البحث هو مفردات عربية التي تحتوى على البطاقة.

2. تطوير التحديد وكتابة القرار

جدول 3.2

مفاتيح الأداة

نمرة السؤال	مجتمع السؤال	نوع السؤال	مؤثرات السؤال	المادة	معيار الكفاءة والكفاءات الأساسية	نمرة
1، 4	2	الاختيارات المتعددة	ترجمة المفردات (المعنى)	رحلة الى شاطئ البحر	معيار الكفاءة تعبير المعلومات بواسطة اللغة	1
2، 3، 5، 6، 9، 10، 12، 13، 15، 17، 19، 20، 21، 22، 23، 25، 27، 28، 29، 30	21	الاختيارات المتعددة	تناسب الصورة بالمفردات	جوكجاكرتا	الشفهية نحو التقرير أو المحادثة عن الرحلة الكفاءات الأساسية	2
7، 8، 11، 14، 16، 24، 26	7	الاختيارات المتعددة	تمييز الصورة المماثلة	جزيرة بالي	إلقاء الرأي أو التعليق باللسان تحت التلفظ المناسب عن	3

					الرحلة	
--	--	--	--	--	--------	--

2. مطالعة الأسئلة

بنود الأسئلة المكتوبة تعني مفهوم اللأدة فيه الصدق، إما صدق النظرية أو العملية. الخطوة 1 هي صدق النظرية أي بواسطة تفتيس مشرف البحث. إذا كانت الأسئلة صادقة، فاستمر الصدق إلى اختيار تجربة الأداة.

3. اختبار تجربة أدوات البحث

يهدف هذا الاختبار إلى تدريب صحة الأسئلة المكتوبة كأسئلة الاختبار القبلي والاختبار البعدي. أما هذا الاختبار مقدم إلى تلاميذ الفصل الحادي وعشر قسم العلوم الطبيعية د.

4. تحليل نتائج اختبار التجربة

بعد إقامة تجربة الاختبار، تحلل الباحثة نتائج ذلك الاختبار باستخدام برامجيات أنتيس *Anates* لمعرفة صحة الأسئلة المكتوبة كأسئلة الاختبار القبلي والاختبار البعدي. واعلم أن الأسئلة مقدمة إلى الفصل التجريبي والفصل الضابط.

5. تصحيح الأدوات

تقوم الباحثة بتصحيح الأداة المكتوبة بواسطة تدريب صدقها وثباتها. بناء على اختبار صدق الأداة، تحتاج الباحثة إلى استخدام برامجيات أنتيس *Anates*. بعد التدريب، يظهر صدق الأسئلة، حتى تكون تلك الأسئلة أسئلة

الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وتقدمها الباحثة إلى الفصل التجريبي والفصل الضابط.

6. اختبار الأدوات

أقيم هذا الاختبار لتعيين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، واعلم أن الاختبارين السابقين أسئلتهما متسوية. اختبار الأداة مقدم إلى تلاميذ الفصل الحادي وعشر بقسم العلوم الطبيعية ه كالفصل التجريبي وتلاميذ الفصل الحادي وعشر قسم العلوم الطبيعية وكالفصل الضابط.

ز. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي كما يلي اختبار.

1. الاختبار

الاختبار يهدف إلى معرف مهارة التلاميذ في اللغة العربية قبل تطبيق الموقف. حتى تعرف الباحثة حالة مهارتهم.

ح. تحليل البيانات

1. اختبار الصدق

استخدمت الباحثة هذا الاختبار لتدريج مستوى صدق أداة التدريج. وفقا كما قال رضوان (2010: 109) إن الصدق هو مقدر يدل على تصحيح أداة التدريج.

في اختبار صدق الأداة، تستخدم الباحثة *Software Anates* لتدريج صدق أداة بنود الأسئلة. وهناك شرط لصدق الأداة. إذا كان t_{hitung} على نتيجة إيجابية و t_{hitung} أكبر من t_{tabel} فكانت الأداة صدقا. وبالعكس، إذا كان t_{hitung} على نتيجة سلبية و t_{hitung} أقل من t_{tabel} فكانت الأداة غير صدق. و t_{hitung} تنالها الباحثة من تدريج الصدق. وكانت t_{tabel} مقررة. وهي تنالها الباحثة من مستوى الصدق 95% ($\alpha = 0,05$) درجة الحر $(dk) = n-2$.

2. اختبار الثبات

وأهداف اختبار الثبات هو معرفة نتائج الاختبار. تعمل الباحثة هذا الاختبار مرارا بأغراض سوية تدل على ثبات نتائج الاختبار النسبي. ونستخدم الباحثة *Software Anates* لتدريج ثبات بنود الأسئلة.

تقريبا لثبات الأداة، فلا بد للباحثة أن تقارن حاصل r_{hitung} و r_{tabel} بواسطة مستوى الصدق 95% و $dk = n-2$ إذا كان r_{11} أكبر من r_{tabel} فكانت الأداة ثباتا. وبالعكس، إذا كان r_{11} أقل من r_{tabel} فكانت الأداة غير ثبات.

3. طاقة التمييز

ومما يجد ذكره أن الباحثة تستخدم *Software Anates* في تدريج طاقة التمييز. وذكر أريكونتو (2010: 226) أن أهداف طاقة تمييز السؤال هو معرفة قدرة سؤال للتمييز بين التلاميذ الذين لهم مهارة مرتفعة وبين التلاميذ الذين لهم مهارة منخفضة. تعيينا لتصنيف طاقة التمييز، تستخدم الباحثة تصنيف الطاقة التالي، وهي:

جدوال 3.3

تصنيف طاقة التمييز

0,20 – 0,00	قبيخ
0,40 – 0,21	معتدل
0,70 – 0,41	جيد
1,00 – 0,71	جيد جدا

(أريكونتو، 232: 2013)

وذكر أريكونتو (232: 2013) أن بنود الأسئلة الجيدة هي بنود يمتلك مؤثر التمييز من 0,4 إلى 0,7.

4. تحليل مستوى الصعوبة

في هذا البحث، تحسب الباحثة مستوى صعوبة السؤال باستخدام *Software Anates* و أهداف هذا التدرج هو معرفة مستويات السؤال الصعوبة، والمعتدلة والسهولة.

وعدة مستوي الصعوبة الجيدة هي 25 % إلى 75%. وإذا كانت مستوى صعوبة بنود الأسئلة أقل من 25% فكانت تلك البنود سهلة. و بالعكس، إذا كانت مستوى صعوبة بنود الأسئلة أكثر من 75% فكانت تلك البنود صعوبة. (عينين، 42: 2006)

5. اختبار التسوية

هذا الاختبار يحتاج إلى استعمال *Software SPSS Versi 17 for windows* لاختبار العينة حتى تدل أن هذه مسوية أم لا. إذا كانت درجة الدلالة أكبر من 0,05

فكانت البيانات مسوية،(سوغيونو و سوسنط 2015 ص 323) وبالعكس إذا كانت درجة الدلالة أقل من 0,05 فكانت البيانات غير مستوية.

6. اختبار التجانس

هذا اختبار التجانس يحتاج إلى استعمال *Software SPSS Versi 17 for windows* لمعرفة تباين المجتمع. أكان مجتمع له تباين مستوي ام غير مستوي. إذا كانت نتيجة sig أكبر من 0,05 . فكانت البيانات متباينة أو تجانسة، وبالعكس إذا كانت نتيجة sig أقل من 0,05. فكانت البيانات غير متباينة أو تجانسة(سوغيونو و سوسنط 2015 ص 429).

7. اختبار الفروض

هذا اختبار الفروض يحتاج إلى استعمال *Software SPSS Versi 17 for windows* أكان الفروض في هذا البحث مقبولا أم مردودا. إذا كانت نتيجة الدلالة من نتائج الاجتبار القبلي والبعدي أقل من 0,05 فكان الفروض مقبولا. وبالعكس، إذا كانت نتيجة الدلالة من نتائج الاختبار القبلي والبعدي أكبر من 0,05 فكان الفروض مردودا.

8. اختبار التقدّم

مما يجدر ذكره أن أهداف هذا الاختبار هو معرفة التأثير في هذا البحث. أما الصيغة للبحث عن التقدم فهي:

مؤثر تقدم = قيمة المتوسط للاختبار البعدي - قيمة المتوسط للاختبار القبلي

درجة عالية - قيمة المتوسط للاختبار القبلي

بالمعايير:

إذا كان نتيجة التقدم أكبر من 0,7 فكان التأثير عاليا

إذا كان 0,7 أكبر من نتيجة التقدم وأكبر من 0,3 فكان التأثير معتدلا

إذا كان نتيجة التقدم أقل من 0,3 فكان التأثير منخفضا